

الكفاءة التدريسية لأساتذة التربية البدنية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بتكوين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي (دراسة ميدانية بثانوية تنس)

كمال بروج و حريتي حكيم

قسم علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، جامعة سطيف 2

مخبر علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية، جامعة الجزائر 3

ملخص.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و علاقتها في تكوين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي، و استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية 270 تلميذ و تلميذة من المرحلة الثانوية ، وعينة مقصودة من 26 أستاذ التربية البدنية و الرياضية بمقاطعة تنس، و من أجل جمع المعلومات استخدم الباحث مقياسين كأداة للدراسة و من أجل جمع المعلومات استخدم: مقياس الكفاءة التربوية(التدريسية) من إعداد أحمد زكي صالح و رمزية يقيس الكفاءة التربوية و الأدائية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية . مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني و ضعه في الأصل (جبرالد كينون) و أعد صورته العربية(محمد حسن علاوي) . وجدنا انه لا توجد علاقة بين كفاءة الاتصال و أبعاد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي إلا في بعد خفض التوتر و التقوق الرياضي، في حين وجدنا انه لا توجد علاقة بين كفاءة التقويم و اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي إلا في بعد خبرة جمالية، و في الأخير وجدنا انه لا توجد علاقة بين كفاءة أساليب التدريس و أبعاد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي إلا في بعد الصحة و اللياقة و خفض التوتر، و ختمنا بحثنا بتوصيات..

الكلمات الدالة: الكفاءة، الكفاءة التدريسية، أستاذ التربية البدنية و الرياضية، الاتجاهات، النشاط البدني و الرياضي.

Abstract:

The aim of the study is to find out the relationship between the Teaching competencies and attitudes of students toward the educational physical and sporting activity in the phase of high school ,To Achieve this aim the researchers used the descriptive method considering that the nature of the subject imposes The method in the research , the specimen was selected randmoly , which included (270) students and (26) teachers at the high school in the province of tenes – chlef state , in order to collect the information , the researchers relied on the measure of teaching competencies to be applied on the teachers of physical education and sports, this measure was prepared by Mr : "Ahmed Zaki Saleh" and Ms : "Ramziya Gharib . In addition to this we used a measure of attitudes toward the sporting and physical activity , this was designed by Mr:(kinion) and translated to Arabic Mr :(Mohamed Hassan Allawi) .Found that there is no relationship between the efficiency of communication and dimensions of attitudes towards physical activity and sports only in the distance We found that there is no correlation between the efficiency of the assessment and the students' attitudes towards physical and athletic activity except after aesthetic experience. Finally, we found that there is no relationship between the efficiency of the teaching methods and the dimensions of the attitude towards physical activity. And the athlete only in the sale Health and fitness and reduce stress, and our search recommendations and a set of references on the subject of research, in addition to supplements that illustrate standards that we used during the search.

Key words: teaching efficiency, attitude, physical education and sports, professor of physical education and sports.

1. مقدمة.

إن إعداد الأستاذ القائم على الكفاءات وجد اهتماما كبيرا وصدى واسعاً من المؤسسات التربوية، حيث يرى عبد الهاشمي و عطية) " أن الاتجاه القائم على الكفايات على أن عمل المعلم يتكون من مجموعة من الكفايات في التعليم تشمل التخطيط والتنفيذ والتقويم وغيرها من الكفايات التعليمية والتدريبية" (ناصر ياسر الرواحي و جمعة محمد الهنائي، 2013، 517) ، ومن ثمة فإن عملية تجهيز وإعداد الأستاذ بصفة عامة و أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة و رفع مستواه العلمي والوظيفي من الأمور الأساسية التي تتطلب نظرة واسعة وشاملة، حيث يتم فيها تحديد الكفاءات التربوية والتعليمية اللازمة لأستاذ التربية البدنية والرياضية لكي يمارس دوره على النحو المطلوب، ويرى (مرعي بلقيس) "انه في ضوء الأهداف العامة لبرامج إعداد المعلمين يتوقع أن يمتلك المعلمون العديد من الكفاءات التدريسية الأدائية، لان نظام التعليم يتكون من أربعة عناصر رئيسية متفاعلة معا هي التخطيط والمنهاج و التنفيذ والتقويم" (قاسم محمد خزعلي و عبد اللطيف عبد الكريم المومني، 2010، 555) لذلك يقع على كاهل الأستاذ مسؤولية غرس المفاهيم والمعتقدات والاتجاهات اللازمة لتعلم طلابهم وهذا ما جاء في دراسة كونين و جامب GONIN AND GYMP من اثر سلوك المعلمين الودي في تعلم التلاميذ، و في دراسة اندرسون ANDERSON 1959 وجد أن الأطفال المراهقين الذين يواجهون بعض الصعوبات المدرسية قادرون على التحسن السريع عندما يرعاهم معلمون. (عبد المجيد نشواتي، 2013، 237) و قد احتل موضوع الاتجاهات اهتماما متزايدا من قبل الباحثين في جميع المجالات، حيث تسهم دراسة الاتجاهات في تفسير سلوكهم الحالي والتنبؤ بسلوكهم المستقبلي تجاه الأحداث والظواهر والموضوعات، فتعد دراسة الاتجاهات للأفراد ذات أهمية باعتبار أن الشخصية الإنسانية ما هي إلا مجموعة اتجاهات تتكون لدى الفرد، فتؤثر في عاداته وميوله وجدانه وأساليب وأنماط سلوكه.

حيث يرى (محمود فتحي عكاشة) أن مفهوم الاتجاه من أكثر المفاهيم المستخدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية غموض، و هو أن الاتجاه ميل مؤيد أو متناقض إزاء موضوع أو موضوعات معينة كالأشخاص والفئات الاجتماعية والأشياء المادية. (محمود فتحي عكاشة و محمد شفيق زكي، 2002، 119)، و بناء على المفهوم السابق فانه توجد لدى التلاميذ عدد لا نهائي من الاتجاهات نحو العديد من القضايا والموضوعات والأشياء، إلا أنها تتغير مع تغير الزمان والمكان، وهذا التغير مرتبط أيضا بالمواقف والخبرات التي قد يتعرض لها التلاميذ، وهذا الأمر مرتبط بمدى قوة تلك المواقف وقدرتها في التأثير على التلاميذ، بحيث تترك له آثار قوية تدفعه لتغيير اتجاهه نحو القضية المتعلقة بالموقف الذي تعرض له، وبما أن النشاط البدني والرياضي هو احد القضايا التي يمكن أن يكون التلاميذ اتجاهها نحوه، وهذا الاتجاه إما يكون ايجابيا أو سلبيا، غير أن هذا الاتجاه سواء كان سلبيا أو ايجابيا له أسبابه ومبرراته على الأقل من وجهة نظر التلاميذ، كما انه يتأثر ببعض المتغيرات التي قد تسهم في زيادة قوة الاتجاه أو إضعافه.

2. مشكلة الدراسة.

ازداد الاهتمام بدراسة الكفاءات التعليمية teaching competences في أواخر عقد الستينات و بداية عقد السبعينات من القرن المنصرم، إذ أكد بوفام و بيكر Popham & Baker على ضرورة توافر أنماط تعليمية سلوكية محددة يجب على المعلم القيام بها لإنجاز العمل التعليمي على النحو الأفضل (زياد بركات و كفاح حسن، 44، 2011) ، لذلك يرى الكثير من خبراء التربية الرياضية أن القائمين على تدريس التربية البدنية والرياضية يجب أن يمتلكوا الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس المهارات الرياضية المختلفة و هذا ما جاء في دراسة تشومبيرج Tshomburg إلى حاجة المعلمين لاكتساب الكفاءات التدريسية (أمينة عباس كمال، عبد العزيز الحر، 2003، 45)، لذلك لابد من توافر كفايات تعليمية أساسية لدى مدرس التربية الرياضية تؤهله لان يقوم بدوره بكفاية و فعالية و هذا ما نادى به عبد الرزاق 2001 إلى تحديد الكفاءات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية البدنية والرياضية (ناصر ياسر الرواحيو جمعة محمد الهنائي، 2013، 518)، إضافة إلى الكفايات الشخصية، لذلك يرى Crook and Donald انه كلما امتلك المعلم كفايات تعليمية أكثر كلما كان أكثر كفاءة، فالمعلم يمثل عنصرا مهما في نجاح العملية التربوية، حيث يرى ماجد عبد الكريم أبو جابر و عمر موسى سرحان أن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التربوية لما يقوم به من دور كبير في تهيئة الجو الملائم لنمو التلميذ النفسي والعقلي، واستشارة الميل و الرغبة عنده في التعليم، و تحريره من الخوف و تكوين سلوكات و اتجاهات ايجابية لديه نحو المجتمع و الحياة (ماجد عبد الكريم أبو جابر و عمر موسى سرحان، 2006، 252)

لذلك تلعب العوامل العاطفية دورا هاما في التعلم و الأداء، فمشاعر التلاميذ و اتجاهاتهم نحو المادة الدراسية و النشاطات الدراسية الأخرى، و كذلك اتجاهاتهم نحو زملائهم و معلمهم أنفسهم يمكن التحكم بها من طرف المربي أو المدرس لما لهذه الفئة من التلاميذ الاستعداد للتغير و التأثر، كما أن دراسة الاتجاهات في الأنشطة الرياضية و البدنية مثلما يشير إليه محمد حسن علاوي دورا مهما في مساعدة المربي على توقع نوعية سلوك الطالب نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، ومن ثمة تعزيز اتجاهات الإيجابية المرغوبة و تعديل أو تغيير الاتجاهات غير مرغوب(نغم خالد نجيب الخفاف،2012، 56) ، تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية: علاقة الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و تكوين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي و العوامل المؤثرة في تلك الكفاءة التدريسية. تمثلت أهداف الدراسة في: معرفة انعكاسات الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية على اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، معرفة مدى تأثر اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي بشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية، تبين الصفات اللازمة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية الناجح و المبادئ الأساسية و القيم التربوية لشخصيته؛ التعرف على أهم الكفاءات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

3. الدراسات السابقة:

- دراسة **مضر عبد الباقي و آخرون 2011**: موضوع الدراسة، الكفايات التعليمية لمدرسي و مدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط. هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التعليمية لدى مدرسي و مدرسات التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة و تحديد الأهمية النسبية لكل منها، و لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي على عينة عشوائية قوامها 120 مدرس و مدرسة للتربية الرياضية، و قام الباحثون ببناء أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان الذي احتوى على 50 فقرة موزعة على 5 محاور هي (كفاية الأهداف للدرس، كفاية التنظيم، كفاية التنفيذ، كفاية طرائق التدريس، كفاية التقويم) و قد أسفرت نتائج الدراسة أن الكفايات التعليمية الأساسية ضرورية لمدرسي و مدرسات التربية الرياضية و التي يجب أن تُستخدم كمعيار للمعلم الكفاء، كما حصل مجال كفاية الأهداف للدرس الاهتمام الأول و تلاه مجال التخطيط ثم التنفيذ و أخيرا التقويم.

- دراسة **ناصر ياسر الروحاني و جمعة محمد الهنائي 2013**: موضوع الدراسة " الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضة المدرسية بسلطنة عمان و علاقتها بأسباب اختيار مهنة التدريس ". هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة امتلاك الكفايات التدريسية لدى معلمي و معلمات الرياضة المدرسية بسلطنة عمان، و معرفة الفروق الإحصائية وفقا لمتغيرات النوع و الخبرة التدريسية و المنطقة التعليمية، كما هدفت أيضا إلى معرفة العلاقة بين درجة امتلاك الكفايات التدريسية و سب اختيار المعلمين لمهنة تدريس الرياضة المدرسية، و استخدم الباحثان المنهج الوصفي للدراسة على عينة من (142) معلما و (168) معلمة، و استخدم الباحثان الاستبيان كأداة لجمع المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، و قد أسفرت نتائج الدراسة أن درجت امتلاك عينة الدراسة للكفايات التدريسية تراوحت بين القليلة و المتوسطة و المرتفعة، و أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق إحصائية طبقا لنوع الخبرة التدريسية، كما بينت النتائج أن أكثر أسباب اختيار مهنة تدريس الرياضة المدرسية هي حب الرياضة، و الحصول على مجموع درجات قليلة في دبلوم التعليم العام، و كذلك حب العمل في المجال التدريسي، كما لم تظهر نتائج الدراسة أية علاقة بين امتلاك عينة الدراسة للكفايات التدريسية و أسباب اختيارهم لمهنة تدريس الرياضة المدرسية.

- **هديل داهي عبدا لله 2012**: موضوع الدراسة، اتجاهات طالبات جامعة الموصل نحو ممارسة الأنشطة الرياضية خلال وقت الفراغ. هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاه طالبات جامعة الموصل نحو ممارسة النشاط الرياضي وقت الفراغ، و التعرف على الفروق في الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي وقت الفراغ لطالبات جامعة الموصل للممارسات للنشاط الرياضي و غير الممارسات للنشاط الرياضي، كذلك التعرف على الفروق في الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي للبعد المعرفي و النفسي الانفعالي و الصحة و السلوك وقت الفراغ لدى طالبات جامعة الموصل، و لقد استخدم المنهج الوصفي بطريقة المسح لغرض الوصول إلى أهداف البحث، و تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية و المتمثلة ببعض طالبات جامعة الموصل و البالغ عددهن (252) طالبة و من أجل جمع المعلومات استخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي في وقت الفراغ الذي صممه كل من منيب رغب و جاكوب بيرد و المعدل من قبل محمد حسن علاوي لقياس الاتجاه نحو وقت الفراغ لممارسة الأنشطة بشكل عام الرياضية و غير الرياضية، إذ اشتمل المقياس على (3) أبعاد يشمل الأول البعد المعرفي مكون من(11)

فقرات أما الثاني يشمل البعد النفسي والانفعالي مكون من (10) فقرات أما المحور الثالث يشمل بعد الصحة والسلوك مكون من (10) فقرات. ويتكون المقياس من ميزان خماسي، و قد أسفرت نتائج الدراسة أن الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي خلال وقت الفراغ بشكل إيجابي لعينة البحث للممارسات وغير الممارسات. وهناك فروق في الاتجاهات نحو استثمار وقت الفراغ في ممارسة النشاط الرياضي بين الطالبات الممارسات وغير الممارسات.

- **دراسة نغم خالد نجيب الخفاف 2012:** موضوع الدراسة، اتجاهات طالبات بعض كليات جامعت الموصل نحو ممارسة لعبت كرة القدم للصالات. هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طالبات بعض كليات جامعة الموصل نحو ممارسة لعبة كرة القدم للصالات، استخدم المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من طالبات بعض كليات جامعة الموصل، اجري البحث على عينة البالغ عددهم (66) طالبة ضمن أربع كليات (التربية الرياضية، والآداب ، والتربية الأساسية ، والتربية بنات) ، وقد استخدمت الباحثة مقياس كينيون للاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي و اعد صورته العربية محمد حسن علاوي، و قد أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية بصفة عامة لدى طالبات بعض كليات جامعة الموصل نحو ممارسة كرة القدم للصالات.

4. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

1.4. مجتمع الدراسة وعينة البحث.

بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة استنادا لإحصائيات المقدمة من طرف مصلحة التمدرس و الامتحانات التابعة لمديرية التربية لولاية الشلف خلال السنة الدراسية (2017 – 2018) ب 7250 تلميذ و تلميذة و 26 أستاذ للتربية البدنية و الرياضية التابعين للمقاطعة التربوية تنس، و تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بالنسبة للتلاميذ و بلغت 270 تلميذ و تلميذة أما بالنسبة لعينة الأساتذة اختيرت بطريقة مقصودة و بلغت 26 أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

2.4. أداة البحث.

1.2.4. مقياس الكفاءة التدريسية (الأدائية).

استخدم الباحثان مقياس الكفاءة التدريسية لكل من أحمد زكي صالح و رمزية يقيس الكفاءة التربوية و الأدائية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية ، يتكون مقياس الكفاءة التربوية و الأدائية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية من 44 عبارة مقسمة إلى 4 محاور أساسية :تخطيط البرامج و الأنشطة و تنفيذها 12 عبارة،التواصل مع المحيط المدرسي 09 عبارات، التقويم 09 عبارات، طرق و أساليب التدريس 14 عبارة تكون طريقة الإجابة باختيار أحد البدائل (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة).

- **الثبات:** في الدراسة الحالية للتأكد من ثبات المقياس استخدمنا طريقة إعادة الاختبار. فطبقتنا الاختبار على عينة من الأساتذة قوامها 16 أستاذ ثم بعد 03 أسابيع أعدنا نفس الاختبار في نفس الظروف على نفس العينة، و بعد حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين الاختبار الأول و الثاني اتضح أنه يساوي 0.75 عند مستوى الدلالة 1∞ % و هو دال.

- **الصدق:** اعتمد الباحث على طريقة صدق المحكمين ، حيث تم عرض الاختبار على مجموعة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية ، الذين لديهم قدرة في مجال التدريس ، حيث قدر عددهم ب 07 أساتذة ، فقد اتفق 7/5 أساتذة على ملائمة المقياس أما 5/2 فقد أكدوا على ضرورة تعديل صياغة طرح عبارات المقياس حتى تكون واضحة و مضمونة.

2.2.4. مقياس كينيون للاتجاهات:

مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني و ضعه في الأصل (جيرالد كينيون) و أعد صورته العربية (محمد حسن علاوي) و الذي يتألف من 06 أبعاد و يحتوى على 54 عبارة ، و قد تم وضع المقياس على أساس افتراض النشاط الرياضي و يمكن تبسيطه إلى مكونات أكثر تحديدا و أوضح معنى ، كما يمكن تقسيمه إلى فئات فرعية غير متجانسة تقريبا ، و هذا الفئات الفرعية أو المكونات توفر مصادر متعددة للإشباع و ذات فوائد متباينة تختلف من جزء لآخر ، و قد يكون ذلك على أساس الفائدة العلمية أو القيمة الأدائية التي يمثلها دور النشاط البدني بالنسبة للفرد . ولقد استطاع (كينيون) أن يحدد ستة أبعاد للاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي على النحو التالي : (النشاط البدني كخبرة اجتماعية، النشاط البدني للصحة و للياقة، النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة النشاط البدني كخبرة جمالية، النشاط البدني لخفض التوتر، النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي)

- **طريقة تصحيح المقياس:** يتم تصحيح المقياس من خلال ملاحظة مكان العلامة (x) الموافقة لرأي المجيب مع الدرجة الموضوعية والمقالة لذلك، وفي الأخير وبعد الانتهاء من عملية تقدير كل عبارة نقوم بحسابات درجة المقياس ككل ودرجة كل بعد من أبعاد المقياس الموافق لإحدى الفرضيات الموضوعية، وهذا لكل لفرد في العينة.

- **الثبات:** أما في الدراسة الحالية فقد أعيد حساب ثبات مقياس الاتجاهات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار لدى نفس العينة ونفس الظروف، وقد دلت النتائج أن الاختبار يتمتع بدرجات عالية من الثبات وهذا ما يمثله الجدول المبين

- **الصدق:** لغرض التأكد من صدق اختبار كينون لقياس الاتجاهات استخدم معامل الصدق الذاتي باعتباره صدق الدرجات التجريبية بالنسبة لدرجات الحقيقة، والتي خلصت من شوائبها (أخطاء القياس) والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات: جدول رقم (1) .
جدول رقم (1): يبين ثبات وصدق مقياس كينون لقياس الاتجاهات:

الأبعاد	حجم العينة	معامل الثبات	معامل الصدق
النشاط البدني كخبرة اجتماعية	80	0.83	0.91
النشاط البدني للصحة واللياقة	80	0.77	0.87
النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة	80	0.88	0.93
النشاط البدني كخبرة جمالية	80	0.91	0.95
النشاط البدني لخفض التوتر	80	0.90	0.94
النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي	80	0.92	0.95

3.4. الأدوات الإحصائية.

أعتمد الباحث في هذه الدراسة على البرنامج الإحصائي spss ، النسخة العشرون (20) في المعالجة الإحصائية: المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون.

5. عرض وتحليل النتائج.

تنص الفرضية على أنه هناك علاقة ارتباطية بين الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتكوين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي. و من أجل دراسة العلاقة استعملنا معامل الارتباط بيرسون لأنه الأنسب لدراسة العلاقة.

1.5. العلاقة الارتباطية بين كفاءة التخطيط و أبعاد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي.
جدول رقم (2): يبين العلاقة الارتباطية بين كفاءة التخطيط و أبعاد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي

البعد	أبعاد الاتجاهات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة	درجة الحرية	العلاقة الارتباطية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
كفاءة التخطيط	خبرة اجتماعية	47.23	9.93	296	295	0.42	0.029	دالة
	الصحة واللياقة					0.004	0.98	غير دالة
	توتر و مخاطرة					0.087	0.67	غير دالة
	خبرة جمالية					0.10	0.62	غير دالة
	خفض التوتر					0.20	0.32	غير دالة
	التفوق الرياضي					0.01	0.94	غير دالة

يتضح من خلال الجدول رقم 2 انه لا توجد علاقة ارتباطية بين كفاءة التخطيط و أبعاد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي لتلاميذ المرحلة الثانوية، إلا في بعد النشاط البدني كخبرة اجتماعية، حيث بلغت قيمة R المحسوبة ب 0.42 و درجة الحرية 295، عند مستوى الدلالة 0.029 و هي دالة

إحصائية. من خلال الجدول يتضح لنا انه لا توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وأبعاد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي، باستثناء النشاط البدني كخبرة اجتماعية، إن ارتباط الكفاءة التدريسية مع بعد النشاط البدني كخبرة اجتماعية هذا يبين لنا أن الأستاذ يقوم بالتخطيط من أجل بناء علاقات اجتماعية بين التلاميذ أثناء النشاط البدني والرياضي، حيث يرى محمد حسن علاوي أن النشاط البدني كخبرة اجتماعية ينطوي في نظر البعض على قيمة اجتماعية والتي تسمح بإمكانية التعرف على أفراد جدد وتكوين علاقات معهم، وهذا ما يؤكد ملشر نانسى MELCHER وكروتي هاتيلد KROTEE كمال درويش وخير الدين عويس على أهمية النشاط الرياضي المنتظم في المدارس والثانوية والجامعية في تكوين شخصية الفرد من ناحية السلوك الاجتماعي. (منى عبد الحليم، 2009، 291) وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أبعاد النشاط البدني للصحة واللياقة ليست له علاقة مع كفاءة التخطيط وهذا يدل على أن الأستاذ أثناء التخطيط لا يراعي القيمة الصحية للرياضة كما لا يراعي خفض التوتر لتلاميذ وتحفيزهم على التفوق الرياضي، لذلك يلجأ توماس هوفمان Thofmans على ضرورة تحديد العناصر الرئيسية عند صياغة إستراتيجية التخطيط. ويرى إسماعيل وآخرون 2009 أن منحى الكفايات يتضمن المجال السلوكي الذي يتمثل في تخطيط البرامج التدريسية، أما رونهار RUNHAR 2010 يرى أن كفاءة التخطيط يجب أن تلم بها معلم القرن الحادي والعشرون، (ناصر ياسر الروحاني، وجمعة محمد الهنائي، 2013، 517) و راند بايس الركابي ينظر إلى التخطيط انه أكثر الكفايات التدريسية اللازمة (راند بابش الركابي، 2009، 1).

2.5. العلاقة الارتباطية بين كفاءة الاتصال وأبعاد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي.

جدول رقم (3): يبين العلاقة الارتباطية بين كفاءة الاتصال وأبعاد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.

البعد	أبعاد الاتجاهات	التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة	درجة الحرية	العلاقة الارتباطية	مستوى الدلالة الإحصائية
كفاءة الاتصال	خبرة اجتماعية	43.88	10.28	296	295	0.002	0.99 غير دال
	الصحة واللياقة					0.014	0.94 غير دال
	توتر ومخاطرة					0.19	0.32 غير دال
	خبرة جمالية					0.095	0.64 غير دال
	خفض التوتر					0.43	0.02 دال
	التفوق الرياضي					0.51	0.007 دال

يتضح من خلال الجدول رقم 3 انه لا توجد علاقة ارتباطية بين كفاءة الاتصال وأبعاد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي لتلاميذ المرحلة الثانوية، إلا في بعد النشاط البدني لخفض التوتر، حيث بلغت قيمة R المحسوبة ب 0.43 ودرجة الحرية 295، عند مستوى الدلالة 0.02 وهي دالة إحصائية، كما نجد دالة إحصائية في بعد النشاط البدني للتفوق الرياضي، حيث بلغت قيمة R المحسوبة ب 0.51 ودرجة الحرية 295، عند مستوى الدلالة 0.007. من خلال ما سبق يتضح لنا انه لا توجد علاقة ارتباطية بين كفاءة الاتصال وأبعاد اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي، حيث بلغت قيمة R المحسوبة اكبر من الدلالة الإحصائية، باستثناء بعد النشاط البدني لخفض التوتر وبعد النشاط البدني للتفوق الرياضي، وفي دراسة أجراها roth hoinrs أظهرت انخفاض في مستوى الاكتئاب لدى المجموعة التي نفذت البرامج التدريبية للأستاذ، وفي دراسة أجراها 1998 chungram youngame أن هناك علاقة ذات دلالة بين اتجاهات الطلاب نحو التربية الرياضية وعدد الساعات الأسبوعية لممارستهم الفعلية للأنشطة الرياضية، أي كلما زادت الممارسة زاد الاتصال بين الأستاذ والتلميذ كانت الاتجاهات أكثر ايجابية ويشير حسن 2004 بأنه لا يزال للعامل النفسي تأثيرا كبيرا ولموسا في تحقيق الانجازات الرياضية، كما وجد دراسة مجادي رابع بينت وجد علاقة عكسية سالبة وقوية بين القابلية للاستشارة والكفاءة في التدريس، أي أن الأستاذ من خلال الاتصال يقوم بتحفيز وتشجيع التلاميذ من أجل الارتقاء إلى المستويات العليا. (مجادي رابع، 2008) ويرى عطوي 2001 أن حفز الأفراد وإثارة آمالهم وطموحهم من القضايا المهمة في عملية الاتصال والتواصل، (احمد خليل الدعس، 2009، 153)

لذلك بلعب الاتصال دور هام في عملية التفاعل بين الأستاذ و التلاميذ و هذا ما ذهب إليه نيوكومب NEWCOMB بقوله ان عملية التفاعل الإنساني عي عمليات اتصال. (محمود حسن اسماعيل، 2003، 61). كما أظهرت النتائج إلى أن كفاءة الاتصال ليست لها علاقة في تكوين الاتجاهات نحو النشاط الرياضي في أبعاد (الخبرة اجتماعية، الصحة و اللياقة، التوتر و المخاطرة) ، و هذا راجع ربما إلى عدم الاهتمام بالمنافسات الرياضية بين المدارس ، بمعنى إجراء المنافسات الرياضية بين المدارس و هذا من اجل تحقيق العلاقات الاجتماعية و توفير الصحة و اللياقة و غرس الشجاعة و تجنب الخوف من الفشل، و تتفق هذه الدراسة مع دراسة الشنباري 2006 و دراسة Rahim et Mariner.

3.5. العلاقة الارتباطية بين كفاءة التكوين و أبعاد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي.
جدول رقم (4): يبين العلاقة الارتباطية بين كفاءة التكوين و أبعاد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي.

البعد	أبعاد الاتجاهات	المؤسوط الحسابي	الأحراف المعيارية	حجم العينة	درجة الحرية	العلاقة الارتباطية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة
كفاءة التكوين	خبرة اجتماعية	40.77	7.81	296	295	0.15	0.46	غير دال
	الصحة و اللياقة					0.09	0.64	غير دال
	توتر و مخاطرة					0.14	0.48	غير دال
	خبرة جمالية					0.43	0.02	دال
	خفض التوتر					0.05	0.78	غير دال
	التفوق الرياضي					0.01	0.95	غير دال

يتضح من خلال الجدول رقم 4 انه لا توجد علاقة ارتباطية بين كفاءة التخطيط و أبعاد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي لتلاميذ المرحلة الثانوية، إلا في بعد النشاط البدني كخبرة جمالية، حيث بلغت قيمة R المحسوبة ب 0.43 و درجة الحرية 295، عند مستوى الدلالة 0.02 و هي دالة إحصائية. من خلال ما سبق يتضح لنا انه لا توجد علاقة ارتباطية بين كفاءة التكوين و أبعاد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي ، حيث بلغت قيمة R اكبر من مستوى الدلالة باستثناء بعد النشاط البدني كخبرة جمالية، و قد يرجع سبب عدم وجود دلالة إحصائية في كفاءة التكوين و تكوين الاتجاهات إلى عدم إعطاء أهمية لعملية التكوين و هذا يدل على قصور في قصور في الكفايات الأدائية لمعلمي التربية البدنية و المتعلقة بتحديد أساليب التكوين المناسبة للدرس و تتفق هذه الدراسة مع دراسة زكي 2004، و في دراسة محمود داود الربيعي 2010 و راند بابش الركابي 2009 ، وجدوا أن الأساتذة لديهم ضعف في كفاءة التكوين و هذا ما أكده مضر عبد الباقي و آخرون 2011 أن كفاءة مجال التخطيط جاءت آخر الكفاءات التدريسية

4.5. العلاقة الارتباطية بين كفاءة أساليب التدريس و أبعاد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي.

يتضح من خلال الجدول رقم 5 انه لا توجد علاقة ارتباطية بين كفاءة أساليب التدريس و أبعاد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي لتلاميذ المرحلة الثانوية، إلا في بعد النشاط البدني الصحة و اللياقة، حيث بلغت قيمة R المحسوبة ب 0.41 و درجة الحرية 295، عند مستوى الدلالة 0.03 و هي دالة إحصائية، كما نجدها دالة إحصائية في بعد النشاط البدني للتفوق الرياضي، حيث بلغت قيمة R المحسوبة ب 0.50 و درجة الحرية 295، عند مستوى الدلالة 0.008. من خلال الجدول يتضح لنا انه لا توجد علاقة ارتباطية بين كفاءة طرق و أساليب التدريس و أبعاد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي باستثناء أبعاد الصحة و اللياقة و بعد خفض التوتر إلى مستوى الوعي لأساتذة التربية و الرياضية و استعمال أساليب و طرق مختلفة و متنوعة و هذا من اجل ارتفاع المستوى الصحي للتلاميذ و هذا ما يتفق مع دراسة هرجرت 1969 الذي بين أن عدة عوامل للاتجاهات تتأثر بها منها العوامل الانفعالية الوجدانية و التفاعل مع الآخرين، و أيضا دراسة بوجليدة حسان 2010 حيث توصل أن ممارسات النشاطات البدنية و الرياضية تشكل من أشكال النشاط الاجتماعي المنظم تلعب دورا وقائيا (صحيا) و كذا الصحة النفسية (خفض التوتر) و هذا ما يدل على أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يستعملون أساليب تدريس متنوعة من اجل تنمية اللياقة الصحية و خفض التوتر و أبعاد التلاميذ عن مختلف الضغوطات، كما أقت دراسات أعمال علماء النفس أمثال HULL, PIAGET, STEM, TERMAM

الضوء نحو الاهتمام بالنمو بجميع نواحي الطفل، و من بينها النمو الجسمي، (كمال عبد الحميد زيتون، 2003، 308) حيث يرى كل من Blair, & Morrow, 2000; Ebbeck et., 2000; Koslow, 1988; Mathes Battista, 1985; Quarterman, Harris, & Chew, 1996; الأسباب لممارسة طلاب للأنشطة الرياضي هو الحصول على الصحة والتمتع بمستوى مناسب من اللياقة البدنية (كاشف زايد و آخرون، 2004، 2). أما عدم وجود علاقة بين أساليب التدريس و أبعاد النشاط البدني كخبرة اجتماعية و توتر و مخاطرة و خبرة جمالية و التفوق الرياضي و هذا راجع إلى تجنب استعمال الأساتذة على أساليب تدريس من أجل تنمية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ و تجنب الأساليب التي تشكل خطورة على التلاميذ. من خلال الدراسة التي قمنا بها و النتائج المحصل عليها تبين لنا انه لا توجد علاقة بين الكفاءة التدريسية و تكوين الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي إلا في بعض أبعاد الاتجاهات.

جدول رقم (5) يبين العلاقة الارتباطية بين كفاءة أساليب التدريس و أبعاد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي.

البعد	أبعاد الاتجاهات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة	درجة الحرية	العلاقة الارتباطية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة
كفاءة أساليب التدريس	خبرة اجتماعية	52.62	9.06	296	295	0.06	0.76	غير دالة
	الصحة و اللياقة					0.41	0.03	دالة
	توتر و مخاطرة					0.27	0.17	غير دالة
	خبرة جمالية					0.05	0.78	غير دالة
	خفض التوتر					0.50	0.008	دالة
	التفوق الرياضي					0.04	0.81	غير دالة

خلاصة:

كان الهدف مبني على أساس دراسة الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و تحديد العلاقة في تكوين الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي، و بعد عرض و مناقشة النتائج المحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية تبين لنا بعد حساب R أن بعد كفاءة التخطيط ليس له علاقة بأبعاد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي إلا في بعد خبرة اجتماعية و التفوق الرياضي، كما وجدنا انه لا توجد علاقة بين كفاءة الاتصال و أبعاد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي إلا في بعد خفض التوتر و التفوق الرياضي، في حين وجدنا انه لا توجد علاقة بين كفاءة التقويم و اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي إلا في بعد خبرة جمالية، و في الأخير وجدنا انه لا توجد علاقة بين كفاءة أساليب التدريس و أبعاد الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي إلا في بعد الصحة و اللياقة و خفض التوتر

المراجع:

- احمد خليل الدعس. (2009). معوقات الاتصال و التواصل بين المدرسين و المعلمين في محافظة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- راند بايش الركابي. (2009). الكفايات التدريسية اللازمة لطالبات المدرسات في كلية التربية للبناتمن وجهة نظرهن، مجلة البحوث التربوية و النفسية، عدد 23.
- عبد المجيد شنواتي. (2002). علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر و التوزيع، عمان، 2003،¹ محمود فتحي عكاشة و محمد شفيق زكي، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- قاسم محمد خزعلي و عبد اللطيف عبد الكريم المومني. (2010). الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في ضوء متغيرات المؤهل العلمي و سنوات الخبرة و التخصص، مجلة جامعة دمشق، مج 26، عدد 3.
- كاشف زايد و آخرون. (2004). اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو النشاط الرياضي و علاقتها ببعض المتغيرات، مجلة سلسلة الدراسات النفسية التربوية، جامعة السلطان قابوس، مج8.
- كمال عبد الحميد زيتون. (2003). التدريس نماذجه و مهاراته، ط1، عالم الكتب، الإسكندرية.
- ماجد عبد الكريم أبو جابر و عمر موسى سرحان، (2006) تكنولوجيا التعليم المبادئ و المفاهيم، يزيد للنشر، ط1، عمان.

مخبر علوم وممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والفنية SPAPSA

- محمود حسن إسماعيل. (2003). مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير، الدار العالمية للنشر و التوزيع، ط1، الهرم.
- منى عبد الحليم. (2009). الاتجاهات الحديثة المعاصرة في علم النفس الرياضي، ط1، دار الوفاء للطباعة و النشر، الإسكندرية.
- محمود داود الربيعي. (2010). تقويم كفايات تدريسي لكلية التربية الرياضية جامعة بابل وفق منظور إدارة الجودة من وجهة نظر طلبتهم، مجلة علوم التربية الرياضية، عدد 4، مج 3.
- مضر عبد الباقي و آخرون. (2011). الكفايات التعليمية لمدرسي و مدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط. مجلة علوم التربية الرياضية، عدد 3، مج 4.
- منى عبد الحليم. (2009). الاتجاهات الحديثة المعاصرة في علم النفس الرياضي، ط1، دار الوفاء للطباعة و النشر، الإسكندرية.
- ناصر ياسر الرواحي و جمعة محمد الهنائي. (2013). الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضة المدرسية بسلطنة عمان و علاقتها بأسباب اختيار مهنة التدريس، مجلة العلوم التربوية و النفسية، مج 14، عدد 1.
- نغم خالد نجيب الخفاف. (2012). اتجاهات طالبات بعض كليات جامعة الموصل نحو ممارسة لعبة كرة القدم للصالات، مجلة الراافدين للعلوم الرياضية، مج 18، عدد 59.
- Cora, B. (2011). L'approche par compétence; un levier de changement des pratiques en santé quebec, I N S P : Québec, canada.